

تفسير السمرقندي

. \$ 26 - @ 405 @

قوله تعالى ^ وإذا قال موسى لقومه يا قوم اذكروا نعمة ا□ عليكم ^ يعني احفظوا منه ا□ عليكم ونعمته ! 2 2 ! قال في رواية الكلبي يعني السبعين سوى موسى وهارون عليهما السلام وهم الذين اختارهم موسى فانطلقوا معه إلى الجبل ويقال ! 2 2 ! يعني في بني إسرائيل فكان فيهم أربعة آلاف نبي عليهم السلام .

ثم قال ! 2 2 ! يعني بعد العبودية لفرعون قال ابن عباس إن الرجل إذا لم يدخل عليه أحد في بيته إلا بإذنه فهو ملك وروى ابن أبي نجیح عن مجاهد أنه قال ! 2 2 ! أي جعل لكم أزواجا وخداما وبيوتا وبنين ويقال من استغنى عن غيره فهو ملك وهذا كما قال النبي صلى ا□ عليه وسلم من أصبح آمنا في سربه معافى في بدنه وله قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا بحذاقها أي بجميعها ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أعطاكم ما لم يعط أحدا من الخلق وهو المن والسلوى والغمام وغير ذلك .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني المطهرة والمقدسة في اللغة هو المكان الذي يتطهر فيه فتأويله البيت الذي يتطهر فيه الإنسان من الذنوب ثم قال ! 2 2 ! يعني التي أمركم ا□ تعالى أن تدخلوها ويقال التي وعد لإبراهيم أن يكون ذلك له ولذريته وذلك أن ا□ تعالى وعد لإبراهيم أن يكون له مقدار ما يمد بصره فصار ذلك ميراثا منه حين عرج إبراهيم فقال له جبريل انظر يا إبراهيم فنظر فقال يعطي ا□ تعالى لك ولذريتك مقدار مد بصرك من الملك وهو أرض فلسطين وأردن وما حولهما فقال موسى لقومه ! 2 2 ! يعني التي جعل لأبيكم إبراهيم عليه السلام ولكم ميراث منه .

وقال القتيبي أصل الكتاب ما كتب ا□ تعالى في اللوح المحفوظ ثم يتفرغ منه المعاني ويقال كتب بمعنى قضى كما قال ! 2 2 ! التوبة 51 ويقال كتب أي فرض كما قال ! 2 ! 2 ! ويقال كتب أي جعل كما قال ! 2 2 ! ويقال كتب أي أمر كما قال ! 2 2 ! يعني أمر ا□ لكم بدخولها قال ويقال ها هنا بمعنى جعل .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لا ترجعوا عما أمرتم به من الدخول